



جامعة إفريقيا العالمية
عمادة الدراسات العليا
كلية الدراسات الإسلامية
قسم العقيدة والفكر الإسلامي

بحث لنيل درجة الماجستير في العقيدة

بعنوان

ما شجر بين الصحابة وأثره في عقائد الفرق الإسلامية

إشراف الدكتور

حاتم محمد فضل السيد

إعداد الطالب

يوسف محمد حسن السومحي

الخرطوم - السودان

١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قَالَ تَعَالَى:

﴿ وَإِنْ طَآئِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا ^ط
فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَى فَقْتُلُوا الَّتِي تَبَغَى حَتَّى
تَفِىءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ
وَأَقْسِطُوا ^طإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ {الحجرات: ٩}

مستخلص البحث

إن موضوع العقائد من أهم وأخطر الموضوعات؛ إذ ينبني عليها الفوز والفلاح أو الهلاك والخسار، ولذلك فتصحيح العقيدة مطلب شرعي لإرادة الفوز والفلاح، ومن العقائد التي يجب أن تكون سليمة وصحيحة، العقيدة في أصحاب النبي ﷺ لأن حبهم دين وبغضهم نفاق، فمن هذا الباب جاءت هذه الرسالة تحمل عنوان " ما شجر بين الصحابة وأثره في عقائد الفرق الإسلامية " تصحيحا للمسار العقدي الذي وقعت بسببه انحرافات كثير من الفرق الإسلامية.

وتناولت الرسالة الجوانب العقديّة لفرق نشأت بسبب الخلاف بين الصحابة ﷺ، وتكونت من خمسة فصول وخاتمة وفهارس.

فتناول الفصل الأول أساسيات البحث من مقدمة وسبب اختيار الموضوع وأهميته ومنهجه الذي قام عليه؛ وهو المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

وجاء الفصل الثاني والثالث كترجمة للخليفيتين الراشدين عثمان وعلي رضي الله عنهما والأحداث التي دارت في عهدهما.

أما الفصل الرابع فقد بين نشأة الفرق التي تأثرت بالخلاف بين الصحابة ﷺ، وهي ثلاث فرق: الخوارج والشيعة والمرجئة، وأهم طوائف تلك الفرق وعقائدها .

وأما الفصل الخامس فتحدث عن الموازنة بين آراء الفرق على ضوء عقيدة أهل السنة والجماعة.

ثم الخاتمة واحتوت على أهم النتائج والتوصيات التي توصل إليها الباحث ومن أهم النتائج: أن الصحابة ﷺ لم يشارك أحد منهم في قتل عثمان ﷺ، وأن أكثرهم قد اعتزل الفتنة التي وقعت بين علي وطلحة والزبير، أو بين علي ومعاوية ﷺ جميعا، ثم أوصت الرسالة بإعادة دراسة وصياغة التاريخ الإسلامي لاستخراج الحقائق

التاريخية الصحيحة من بين الركام الهائل من الروايات الضعيفة والمكذوبة تجاه
خير القرون، وسلف هذه الأمة وفخرها.

Abstract:

The Topic of beliefs is one of the most important and the highest sensitive issues; it is based on victory and success or loss and fail, therefore strait path tenet is a legitimate demand for victory and the successful, beliefs must be sound and correct, belief in the companions of the Prophet Mohamed ,may peace be upon him because their love is a religion and their hate is a hypocrisy, hence this study entitled "the impact of the set ideas between companions on the Islamic groups beliefs" participating in correcting the religion course, which caused the deviations of so many Islamic groups.

The study dealt with the beliefs aspects of groups that found because of the disagreement between the companions (may Allah be pleased with them) and consists of five chapters, a conclusion and tables of contents.

The first chapter gives details to the basics of the research, the introduction, the reason for the choice of the Topic, its importance and the methodology, which is a descriptive, analysis of comparative studies.

The second and third chapters translate the two rational caliphs Osman and Ali, may Allah be pleased with them, and the events that took place during their reign.

The fourth chapter illustrates the existence of the groups affected by the disagreement between the companions, may Allah be pleased with them, which are three groups: Khwarij, Shiites(shia) and Murjeh , and the beliefs of the most important sects of these groups.

The fifth chapter talks about the balance between the views of the argument in the light of the beliefs of the Sunna and the collectively folk.

Then the conclusion which contains the most important findings and recommendations reached by the researcher, The most important results are: that no one the companions may Allah be pleased with them evolved in the killing of Osman may Allah be pleased with him, but most of them have avoided the disagreement that occurred between Ali and Talha and Zubair, or between Ali and Maawiya may Allah be pleased with them all , The study then recommended the re-study and re-writting of Islamic history to extract the correct historical facts from the huge rubble of the weak and false stories about the best of century, and the predecessor , the proudness of this nation.

الإهداء

إلى والديّ الكريمين اللذين غرسا فيّ العقيدة الصحيحة - متعهما الله
بالصحة والعافية

إلى كل مسلم امتلأ قلبه بحب النبي ﷺ وصحابته وأهل بيته

إلى كل من أراد الوصول إلى الحقيقة ليرى الحق من بين ركام الباطل

أهدي هذا العمل

شكر وتقدير

لا يقدم شكر أي أحد على شكر الله تعالى؛ فأشكر الله جل وعلا أولاً وآخراً على ما أنعم عليّ من نعم لا تعدّ ولا تحصى.

ثم أثنى بالشكر العظيم لجامعتنا العريقة جامعة أفريقيا العالمية خصوصاً عمادة الدراسات العليا ممثلة بكلية الدراسات الإسلامية على تسهيلهم لنا سبل الدراسة.

ولن أنسى شكر أساتذتنا الأفاضل، وأخص منهم الدكتور حاتم محمد فضل السيد المشرف العام على هذه الرسالة؛ الذي بذل من جهده ووقته لإتمام هذه الرسالة، ولم يبخل عليّ بفائدة، أو نصح أو توجيه بالرغم من كثرة مشاغله، فله مني كل التقدير والتبجيل وخالص الشكر والاحترام.

ثم الشكر موصول لمن بذلا حياتهما لأجل سعادتي؛ سهرا لأنام، وجاعا لأشبع، وأنفقا لأتعلّم؛ إلى والدي الكريمين أطال الله أعمارهما بالصالحات، فلهما مني عظيم الشكر ووافر الامنتان.

كما أشكر مشايخي الفضلاء الذين غرسوا في قلبي حب العلم وإخواني الذين لم يألوا جهداً في دعمي لإكمال تعليمي، وإلى كل من أشار عليّ بفكرة أو منحني فائدة.

وأخيراً كل من تفضل عليّ برأي أو دعمني، أو يسّر طريق تعليمي بقليل أو كثير، ولو بدعوة صادقة، أو كلمة طيبة فله مني عظيم الشكر ومن الله عظيم الأجر